

الأغاني

عبد الله بن معاوية وجده عبد الحميد .

أخبرني الحرمي والطوسي قالا حدثنا يحيى بن الحسن قال حدثنا الزبير وحدثني أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن يحيى أن عبد الله بن معاوية مر بجده عبد الحميد في مزرعته بصرام وقد عطش فاستسقاءه فخاص له سويق لوز فسقاه إياه فقال عبد الله بن معاوية .

(شَرِبْتُ طَبِيرَ زَدَاً بَغْرِضٍ مُزْنٍ ... كَذُوبِ الثَّلْجِ خَالِطُهُ الرَّضَابُ) .

قال يحيى قال الزبير الرضاب ماء المسك ورضاب كل شيء ماؤه فقال عبد الحميد بن عبيد الله يجيب عبد الله بن معاوية على قوله .

(مَا إِنْ مَاؤُنَا بَغْرِضٍ مُزْنٍ ... وَلَكِنَّ الْمَلَحَ بِكُمْ عِذَابُ) .

(وَمَا إِنْ بِالطَّبِيرِ زَدَ طَابَ لَكِنْ ... بِمَسِّكَ لَا بِهِ طَابَ الشَّرَابُ) .

(وَأَنْتَ إِذَا وَطِئْتَ تَرَابَ أَرْضٍ ... يَطِيبُ إِذَا مَشَيْتَ بِهَا التَّرَابُ) .

(لِأَنَّ نَدَاكَ يُطْفِئُ الْمَحَلَّ عَنْهَا ... وَتُحْيِيهَا أَيْادِيكَ الرَّطَابُ) .

قال هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه عن جده إبراهيم الموصلي قال بينا نحن عند الرشيد أنا وابن جامع وعمرو الغزال إذ قال صاحب الستارة